

محظورات الحيض، وأحكام المستحاضة - المحاضرة 81 - الفقه - المستوى الأول 2 - د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه
الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهر في البستاني - 00:00:00
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد اهلاً فاهلاً وسهلاً ومرحباً بكم ايها الاخوة والاخوات الى هذا المجلس الثامن
عشر من مجالس الفقه في اكااديمية زاد في دورتها الثانية - 00:00:47
مرحباً بكم ايها الاخوة والاخوات ونحن في حلقتنا هذه وفي مجلسنا هذا اه نتم وفي مجلسنا هذا نتم ان شاء الله ما يتعلق باحكام
الحيض والنفاس كنا قد ذكرنا اقل سن تحيض له المرأة وذكرنا السن الذي ينقطع عنده الحيض - 00:01:08
وذكرنا حكم المبتدأ الذي ابتدعها الدم واليوم ان شاء الله نذكر ما يمنعه الحيض قد ختمنا الحلقة الماضية والمجلس الماضي بذكر
حكم قراءة الحائض للقرآن الكريم وقلنا بان العلماء رحمهم الله - 00:01:29
قد اختلفوا في هذه المسألة على قولين فذهب جمهور الفقهاء الى المنع من ذلك والى تحريم قراءة القرآن على الحائض وذلك ان
المرأة الحائض قالوا تمنع من قراءة القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يمنعه من قراءة القرآن - 00:01:50
مانع وكان صلى الله عليه وسلم كما قال في حديث علي كان يقرئنا القرآن ما لم يكن جنباً وقالوا بان الجنب وفي حكمه الحائض لا
تقرأوا القرآن والصواب ان الحائض - 00:02:14
لم يرد في شأنها حديث صحيح وكذلك فان قياسها على الجنب ليس اه قياساً اه مستكمل الاركان والشروط ذلك ان الجنب امره بيده
فاذا اراد الجنب ان يطفأ ان يتطهر فان اقصى ما عليه - 00:02:30
ان يغمر بدنه بالماء معنية الاغتسال فيطهر. اما الحائض فانها لو ذهبت واغتسلت قبل انقطاع الدم فان هذا الغسل فان هذا الغسل لا
يكون مجزئاً عنها ولا يكون نافعا لها - 00:02:51
من هنا ذهب المالكية رحمهم الله ورواية عند الحنابلة واختار ذلك ابن تيمية الى جواز قراءة القرآن. منهم من خص ذلك بالحاجة
ومنهم من عمم ذلك وهذا هو الصواب لان الاصل ان المسلم يذكر الله عز وجل على كل احيائه - 00:03:09
واعظم الذكر وقراءة القرآن هو قوت القلوب وهو حياة المؤمن ولا يمكن لمؤمنة ان تبقى اياماً من غير قراءة للقرآن ولذلك فان المسلم
وكذلك المسلمة ينبغي لهم ان يكون لهم ورد من هذا القرآن - 00:03:31
والا يحول بينهم وبين هذا الورد شاغل ولا مانع وقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحزبون القرآن في سبع جمعها بعضهم
بقولك فمي بشوق والفاء للفتحة والميم للمائدة والياء يونس - 00:03:52
الباء سورة بني اسرائيل وهي سورة الاسراء حرف الشين لسورة الشعراء والواو لسورة صافات والصادات وقاف لسورة قاف بيتدئون
في اليوم الاول من سورة الفاتحة اليوم الثاني من سورة المائدة - 00:04:13
اليوم الثالث من سورة يونس. في اليوم الرابع من سورة الاسراء اليوم الخامس من سورة الشعراء اليوم السادس من الصافات في
اليوم السابع من سورة قاف وهي مجموعة بقولك فمي بشوق - 00:04:36
الحائض لا تمنع على الصواب والصحيح والله اعلم من قراءة القرآن. لكنها تمنع من امور اخرى الحيض ايها الاخوات يمنع المرأة من

مباشرة بعض العبادات ومن اداء بعض الطاعات وهي معذورة في ذلك - [00:04:57](#)

وان لها الاجر بامساكها عما منعت عنه وعليها الوزر اذا خالفت وفعلت ما يحرم عليها ان تفعل في زمن الحيض فاول ما تمنع منه

الحائض هو اداء الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

لفاطمة بنت ابي حبيش فاذا اقبلت الحيضة عنك الصلاة. كما في الصحيحين والمرأة اذا اقبلت حيضتها فانها تدع الصلاة. واذا ادبرت

الحيضة اغسلي عنك الدم. ثم صلي فالمرأة تمنع من فعل الصلاة - [00:05:36](#)

وكذلك فان الحيض يمنع المرأة من اداء الصوم ما الفرق بين منع الحيض للصوم والصلاة الحيض يمنع فعل الصوم لكنه لا يمنع وجوب

الصوم المرأة اذا حاضت يحرم عليها ان تصوم - [00:05:58](#)

لكنه يجب عليها القضاء اما الصلاة فلا تقضيها وقد قالت عائشة رضي الله عنها كان يصيبنا ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم فنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الصوم. ونؤمر بقضاء الصيام - [00:06:20](#)

ولا نؤمر بقضاء الصلاة المرأة اذا حاضت فان قضاء الصيام واجب عليها واما فعل الصيام فلا يصح منها واما الصلاة فلا يجب عليها

فعل لها ولا قضاء لهذه الصلاة ايضا - [00:06:40](#)

الحائض تمنع من الطواف كان النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه لحجته جاء الحيض لعائشة رضي الله عنها وقالها النبي صلى

الله عليه وسلم اصنعي ما يصنع الحاج غير الا تطوفي بالبيت - [00:06:59](#)

فمنع النبي صلى الله عليه وسلم المرأة الحائض ان تطوف بالبيت وهذا امر ذهب اليه جمهور الفقهاء رحمهم الله وسيأتينا ان شاء

الله ويأتيكم في كتاب الحج بيان ومزيد تفصيل لحكم طواف الحائض. الا ان الاصل - [00:07:21](#)

ان الحائض تمنع من الطواف بالبيت لنهي النبي صلى الله عليه وسلم للحائض من الطواف بالبيت. بل ارشاد عائشة بقوله اصنعي ما

يصنع الحاج وافعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت - [00:07:43](#)

كذلك هل يجوز للحائض ان تدخل المسجد هذا مما تمنع منه المرأة حال حيضها دخول المسجد واللبث في المسجد نص الائمة الاربعة

في مذاهبهم على تحريم ذلك فمذهب الحنفية والمالكية - [00:08:02](#)

والشافعية والحنابلة رحم الله الجميع على تحريم دخول الحائض وعلى تحريم لبسها في المسجد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم

جاء عنه في الاثر انه قال اني لا احل المسجد - [00:08:25](#)

حائض ولا جنب قالوا وكذلك قال صلى الله عليه وسلم لعائشة افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت وقالوا من معاني ذلك ان

دخول الحائض بداخل المسجد والبيت انه من المحرمات - [00:08:43](#)

هذا ما عليه اه جماهير العلماء رحمهم الله وقد كان صلى الله عليه وسلم معتكفا في مسجده فكان صلى الله عليه وسلم يخرج رأسه

لعائشة رضي الله عنها تمشط له رأسه في مسجده في بيته صلى الله عليه وسلم - [00:09:04](#)

هذه المسألة من اهمية من الاهمية المكان ومما تعم به البلوى خصوصا في زماننا هذا ولذلك ارجى الحديث عنها بعد الفاصل ففاصل

يسير ايها الاخوة والاخوات ثم نستأنف بعده الحديث عن دخول الحائض ولبسها في المسجد - [00:09:27](#)

وانتظرونا بارك الله تعالى فيكم. ونحن بانتظاركم صيانة للمرأة عن الاذى وامان لغيرها من الفتنة وحفاظ على المجتمع من السقوط

في مهاوي الرذائل والشهوات الحجاب فرضه الله على المرأة المسلمة وامرها بالالتزام به امام كل رجل اجنبي عنها ولو كان من -

[00:09:49](#)

بغير المحارم. وحجاب المرأة وما ستر جميع البدن. وكان موافقا للشروط الاتية. ان يكون كثيف النسيج لا يشف ما تحته ان يكون

فضفاضا لا يصف ما دونه. الا يكون زينة في نفسه. الا يكون مبخرا او مطيبا - [00:10:26](#)

الا يشبه ثياب الرجال. الا يشبه زي الكافرات. الا يكون ثوب شهرة تمتاز به عن قريناتها. ما دون ذلك كان داخلا في التبرج الذي نهى الله

عنه بقوله وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج - [00:10:46](#)

الجاهلية الاولى. فالمرأة المسلمة تلتزم امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. كي فوز برضى الله تعالى وجنته. وتنجو من

الوعيد الوارد في قول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما - [00:11:06](#)

هما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلة رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وان ريحها ليوجد مما سيرة كذا وكذا - [00:11:26](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم دخول حائض كما اسلفنا للمسجد ومكثها في المسجد من المسائل التي عمت بها البلوى في زماننا النساء اليوم ولله الحمد يحضرن لحلق التحفيظ والمجالس العلم في المساجد - [00:11:48](#)

وهذا الامر آآ يصبح مثار سؤال عندهن ومحل اشكال ذكرنا ان جماهير العلماء رحمهم الله على منع الحائض من اللبس في المسجد اما اذا كانت المرأة تكون مجرد مرور فقط فهذا قد رخص به فيه العلماء ورخصوا به - [00:12:22](#)

رخصوا فيه ورأوا انه مما يجاز مما يجوز للمرأة ان تمر بالمسجد وان تعبر المسجد وقالوا بشرط ان يؤمن من تلويث المسجد المرأة اذا كانت تمر فقط وهذا جائز بشرط امن التلويث - [00:12:42](#)

اما المكث والبقاء فان الجماهير على المنع عوضوا ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة كما في الصحيح الخمرة فقالت اني حائض قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:03](#)

ان حيضتك ليست بيدك ما معنى قول المصطفى صلى الله عليه ما معنى قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان حيضتك ليست بيدك هل معنى ان هذه الحيضة الموضع الذي هي فيه معلوم - [00:13:18](#)

وليست هي اليد تمنى المعنى ان الحيض ليست بيدك يعني لست انت التي قدرت وقتها وزمانها بل هو شيء كتبه الله على بنات ادم هذا المعنى له اثر في اختلاف الحكم - [00:13:36](#)

ففهم العلماء من قول عائشة رضي الله عنها اني حائض انهم مستقرون عند الصحابة رضي الله عنهم ان الحائض ممنوعة. ممنوعة من دخول المسجد. لذلك اعتذرت بحيضها وفهم اخرون من قولها من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان حيرتك ليست بيدك - [00:13:53](#)

ان الحائض لها ان تدخل المسجد اذا ان الحيض ليس بمقدورها وليست هي التي تستطيع ان توقفه وهذا مذهب الظاهرية وافتى به جماعة من المتأخرين والذي يظهر والعلم عند الله - [00:14:16](#)

ان هذه المسألة تتنازعها الدالة. فالبراءة الاصلية تدل على الجواز مظاهر الاحاديث تدل على المنع وعندنا حديث لامرأة كانت كان لها خباء في المسجد لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:36](#)

امرها بالخروج من المسجد لكن هذه المرأة كانت لها حاجة اذ لو كان لها بيت لما اقامت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. من هنا نقول هنا دخول حائض المسجد - [00:14:53](#)

الاصل فيه المنع لكن ان كان ثمة حاجة ان تكون معلمة او تكون طالبة للتحفيظ وتخشى ان غابت الا تدرك ولا مكان يمكن ان تبقى فيه خارج المسجد جاز لها ان تدخل المسجد وان تمكث فيه. والله اعلم - [00:15:07](#)

كذلك يمنع الحيض اه مس المصحف لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسه القرآن لا يمسه القرآن الا الا طاهر لا يمسه القرآن الا طاهر منع الجنب والحائض في حكم الجنب من مس القرآن - [00:15:28](#)

وكتب صلى الله عليه وسلم في كتاب عمرو بن حزم ان لا يمسه القرآن الا طاهر هذا القرآن لا يحل لجنب ولا لحائض ان تمسه. والمقصود بالمس ان يكون بغير حائل - [00:15:52](#)

اما ان كان المس بحائل جاز ذلك فاذا كانت المرأة قد لبست قفازا جاز لها ان تمس المصحف واذا كانت المرأة اخذت منديلا تمست به المصحف جاز ذلك او قلبت الورق بعود جاز لها ذلك - [00:16:07](#)

لكن المرأة لا تمس المصحف لا في اياته ولا في غلافه الا اذا كان المصحف في علاقة وداخل شنطة جاز ان تحمل هذه الشنطة هل المرأة ان تكتب الايات؟ نعم - [00:16:26](#)

لان هذا ليس مس للمصحف هل المرأة ان تمسك الهاتف الجوال المحمول وفيه الايات نعم لكن لا تباهر مس الايات بيديها اذا كانت

اللوحة لوحة الهاتف آآ قد وضعت عليها الايات وعلى وضع التشغيل - [00:16:43](#)

كذلك مما يمنعه الحيض الطلاق فان الطلاق في زمن الحيض طلاق بدعي وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمر ان يراجع زوجته التي طلقها في حيضها وقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:03](#)

لعمر قال لعمر ان يأمر ابنه عبد الله مره فليراجعها ثم ليدعها حتى آآ تطهر ثم ثم تطهر ثم ليطلقها طاهرا انشاء او حاملا كذلك فان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن - [00:17:24](#)

والمقصود بذلك ان تطلق في حال طهرها في استقبال حيضها وعدتها ايضا مما يمنعه الحيض يمنع الوطأ في الفرج قال صلى الله عليه وسلم افعلوا كل شيء الا النكاح والمقصود بالنكاح الوطء بالفرج والجماع - [00:17:51](#)

الرجل اذا حازت زوجته جاز له ان يستمتع بها في غير موضع خروج الدم. قال تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض قيل في المحيض يعني في زمن الحيض - [00:18:09](#)

وقيل في المحيض يعني في مكان الحيض والمقصود على وجه العموم ان الرجل يحرم عليه ان يأتي زوجته حال حيضها. بل جاء الوعيد الشديد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:28](#)

من وطئ امرأة حال حيضها وما عدا ذلك يجوز للرجل ان يفعله مع زوجته. فقد كان صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة اذا كانت احدا حائض اذا كانت احدا آآ حائض فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:42](#)

يأمرها آآ يأمرها فتتزر ثم يباشرها عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة والاخوات طلاب العلم وطالبات العلم العلم الحيض اذ منع هذه الامور ومنع من فعلها يرد سؤال المرأة الحائض لا تصلي - [00:19:04](#)

طيب هذه المرأة اذا اذن لصلاة الظهر بعبارة ادق دخل وقت صلاة الظهر هل يجب على المرأة ان تبادر مباشرة لاداء الصلاة؟ لا يجب عليها ذلك فان وقت الظهر وقت موسع - [00:19:26](#)

من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء كطولها فماذا على المرأة لو ان الشمس زالت ولن تصلي ثم باغتتها الدم وجاءها الحيض هل اذا طهرت تقضي تلك الصلاة التي جاءها الحيض في حينها - [00:19:42](#)

لعل الصورة واضحة المسألة كالتالي يا اخوات المسألة ان امرأة دخل عليها وقت صلاة الظهر ثم جاءها الحيض ثم بعد ذلك لظهرت من حيضها هل يجب عليها ان تقضي صلاة الظهر - [00:20:06](#)

التي وجبت عليها ولم تصلي بسبب الحيض هذه المسألة من معترك الخلاف بين الفقهاء رحمهم الله وذهب جماعة الى ان المرأة تقضي تلك الصلاة وذهب اخرون الى عدم وجوب ذلك - [00:20:25](#)

ذلك ان الواجب واجب موسع والواجب الموسع لا يجب قضاؤه لا يتعين في الذمة الا اذا ضاق واصبح واجبا مضيقا والواجب في صلاة الظهر لا يضيق على المرأة الا اذا بقي من الوقت بقدر ايقاع الصلاة - [00:20:43](#)

وايقاع الصلاة بربع ركعات للمقيم وبركعتين للمسافر. وعليه اذا حاضت المرأة في وقت صلاة فانه لا يلزمها ان تقضي تلك الصلاة على الاظهر والله اعلم وان قضت احتياطا فهو قول جماعة من - [00:21:07](#)

تمام فان ذلك حسن ولو ان المرأة باغتتها الدم في النهار هل لها ان تتم الصوم او العكس اذا طهرت في النهار هل يلزمه الامساك مسألتان نرجيهما ايها الاخوة والاخوات - [00:21:28](#)

الى ما بعد الفاصل فواصل يسير ثم نعود للحديث عن حكم هاتين المسألتين باذن الله عز وجل للعلم كالاظهار في البستان لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى - [00:21:48](#)

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيئنه حياة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام - [00:22:21](#)

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا مشاركتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين - [00:22:54](#)

ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسبية بنت كعب وام حرام بنت ملحان وحفصة بنت سيرين وفاطمة فبنت عبدالملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع - [00:23:18](#)

مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الاخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويوارد - [00:23:47](#)

ان الشعراء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكانة - [00:24:05](#)

قناة ومسؤوليات وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيره له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال اهلا وسهلا ومرحبا بكم طلاب العلم - [00:24:25](#)

وطالبات العلم ايها الاخوة والاخوات مما يمنعه الحيض الصوم فهل اذا رأت المرأة الدم في اثناء النهار تتم يومها؟ لا لان هذا الدم يكون مانعا من تمام صيام المرأة. واذا امسكت المرأة - [00:25:03](#)

يوم هذالك بنية الصيام فانها ائمة لان الحائض تمنع من الصوم فيجب عليها ان تنوي الفطر فان اكلت لها ذلك وان لم تأكل فليس واجبا عليها. المهم ان تنوي الفطر في ذلك اليوم وان الفطر حاصل - [00:25:23](#)

بحصول الحيض العكس لو ان امرأة اصبحت في نهار رمضان وهي حائض ثم ان هذه المرأة قد ارتفع حيضها قبل صلاة العصر هل يلزم هذه المرأة ان تمسك بقية اليوم - [00:25:43](#)

وتتمتع من المفطرات الصواب انه لا يلزمها ذلك لانه كما قال مسعود رضي الله عنه من افطر اول النهار فليفطر اخره هذه جملة مسائل متعلقة بما يعرض من الحيض في اثناء وقت الصلاة - [00:26:02](#)

او اثناء اه في اثناء وقت الصيام او ارتفاع الحيض في اليوم من رمضان قد بينها وبيننا احكامها ذكرنا في اول لقاء ايها الاخوة وفي اللقاء السابق عنا دم الحيض - [00:26:22](#)

دم طبيعة وان عندنا نوع اخر من الدماء وان عندنا نوعا اخر من الدماء هو داء فساد ما هذا النوع الاخر هو دم الاستحاضة دم الاستحاضة دم لا يكون من دماء الطبيعة وليس من علامة الصحة انما هو علامة فساد - [00:26:40](#)

هذا الدم تراه المرأة على اثر الحيض الحيض خمسة ايام بعد هذه الخمسة يستمر الدم في السادس والسابع والثامن والتاسع الدم يتقطع المرأة يأتيها طيلة الشهر ما هذا الدم كيف تتعامل المرأة مع هذا الدم؟ جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة قالت يا رسول الله اني اصح الدم سجا - [00:27:03](#)

تري دما كثيرا وان المرأة اذا اطبق عليها الدم طيلة الشهر لا يمكن ان تكون هذه المرأة آآ حائض طيلة الشهر والا لاصبحت هذه المرأة لا يجب عليها صلاة ولا يجب عليها صيام - [00:27:30](#)

فانما الدم يكون في بضعة ايام وهو دم الطبيعة والبقية تكون من دماء الاستحاضة كيف نعرف ان هذا من دم الحيض او انه من دماء الاستحاضة مر معنا ايها الاخوة والاخوات ان الفقهاء قدروا سنا - [00:27:48](#)

تحيض له المرأة وما كان قبل هذا السن يكون استحاضة وقدروا سنا ينقطع عنده الحيض. فما كان بعده فانه يكون من دماء الاستحاضة لكن رجحنا انه ليس للحيض سن يبتدأ به ولا سن تنتهي عنده - [00:28:09](#)

اذا كيف تتعامل المرأة مع الاستحاضة وكيف تعرف الاستحاضة؟ الاستحاضة هي اطباق الدم طيلة الشهر او اطباق الدم غالب هذا الشهر المرأة اذا اطبق عليها الدم وارادت ان تصلي فانها تغسل فرجها - [00:28:30](#)

وايضا تعصب الفرج واليوم يوجد للنساء ما هو معلوم معروف الصيدليات وفي المتاجر تجعله المرأة مانعا من نزول الدم اثناء الصلاة ومن تلويث مكان صلاتها فتغسل الفرج وتعصبه وتلبس ما يمنع - [00:28:51](#)

سيلان الدم وكذلك فان المرأة تتوضأ لكل صلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عند البخاري ثم توضئي لكل

صلاة على ما رجحه جماعة من العلماء ان هذه اللفظة من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى هذا جمهور الفقهاء - [00:29:15](#)

اذ ان الجمهور ذهبوا الى ان المستحاضة يجب عليها ان تتوضأ بوقت كل صلاة ما معنى ان تتوضأ لوقت كل صلاة؟ اي اذا دخل وقت الصلاة لزم المرأة المستحاضة ان تتوضأ - [00:29:40](#)

فاذا خرج وقت صلاة المغرب لازمها ان تتوضأ لصلاة العشاء واذا توضأت لصلاة الظهر تصلي الظهر فاذا خرج وقت صلاة الظهر فانها تتوضأ لاجل اداء صلاة العصر هذا معنى الحديث - [00:29:57](#)

المستحاضة ايها الاخوة والاخوات لها ثلاثة احوال وهي التي قد ذكرناها من قبل في احكام الحيض المرأة اذا كانت اذا جاءها الحيض تكون مبتدعة واذا كانت لها عادة مستمرة مستقرة - [00:30:15](#)

تسمى معتادة وان لم تكن للمرأة عادة فانها ربما تميز كيف تميز تعرف ان هذا الدم من دم الحيض وان ذاك الدم من دماء الاستحاضة كيف تميز قال صلى الله عليه وسلم - [00:30:34](#)

دم الحيض دم اسود هذي علامة ودم الحيض اسود وعمد امر السحابة فهو كالدماء الاخرى من الدماء الرقيقة التي لا علامة لها خاصة ودم الحيض دم اسود يعرف وفي لفظ - [00:30:54](#)

يعرف يعني له رائحة منتنة وهذه هي العلامة الثانية ودم الحيض اسود ودم الاستحاضة احمر دم الحيض سيكون منتنا ودام الاستحاضة ليس له رائحة كبقية الدماء ودم الحيض دم سخين - [00:31:13](#)

ودم الاستحاضة هو دم الرقيق كدماء الجروح المعتادة المرأة تقول خمسة ايام يأتيها الدم الشخيل الثقيل المنتن وبقية الشهر الدم يكون دما رقيقا نقولها في الخمسة الايام هذه ايام الحيض - [00:31:36](#)

وبقية الايام هي ايام الاستحاضة هذا ما لم تكن لها عادة فاذا كان المرأة عادة مستقرة فانها تعمل بالعادة والمقدم انشاء المستحاضة هو العادة. وبناء عليه نقول كالتالي اذا اطبق الدم على المرأة - [00:32:00](#)

وسألتك امرأة وقالت لك يا اختاه وقالت لك يا ايها الرجل ان الدم اطبق عليها طيلة الشهر هل هذا حيض عن استحاضة ما جوابك يا طالب العلم جوابك ايها الطالب للعلم ويا طالبة العلم ان تقولي ان هذا من دم الاستحاضة - [00:32:25](#)

وبلا ريب لان دم الحيض لا يطبق على المرأة طيلة شهرها طيب كيف تتعامل مع هذا الدم تسألين المرأة سؤالاً هل لك عادة قبل ان يطبق عليك الدم طيلة الشهر - [00:32:50](#)

تقول هذه المرأة نعم كانت لها عادة من اليوم الاول الى اليوم الخامس في كل شهر تقولين امكثي من اليوم الاول الى اليوم الخامس وبعد ذلك اغتسلي وصلي وتوضني لكل صلاة - [00:33:06](#)

تقول لك المرأة ليست لها عادة مبتدأ وربما كانت لها عادة لكنها ليست مستقرة. مختلفة مضطربة وربما ان لها عادة لكنها نسيتها لكن نسي آآ نست تلك العادة لم تكن للمرأة عادة مستقرة - [00:33:24](#)

او ان المرأة لم تتذكر تلك العادة فان هذه المرأة تعمل بالتمييز ان كانت مميزة. ونسميها المميزة ايام ايام الدم الغليظ المنتن حيض وايام وايام الدم الرقيق الخفيف الذي لا رائحة له تكون ايام استحاضة - [00:33:45](#)

فان كانت المرأة لا تميز لها ولا عادة تتحيض في علم الله ستا او سبعا تمكثها من اول الشهر او من اول مجيء الدم لها وهذه هي المتحيرة هذه انواع المرأة المستحاضة - [00:34:13](#)

واعلمن ايها ايتها الاخوات واعلموا يا طلاب العلم ان المرأة المستحاضة كالطاهرات يأتيها زوجها ولها ان ولها ان تطوف وان تقرأ القرآن وان ان تصلي الا ان عليها الوضوء لكل صلاة بهذا نكون قد ختمنا - [00:34:33](#)

هذا اللقاء وهذا المجلس وفي اللقاء القادم ان شاء الله نكمل جزءا من احكام الحيض ونذكر احكام النفساء ونحمد الله عز وجل على تيسيره وعلى ما اعان على ذكره واراده. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وبارك - [00:34:53](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم راسخ

الاركان بشري لنا بشري لنا - [00:35:14](#)